

باب ما جاء في شجر رسول الله ﷺ

صفة شعره ﷺ طولا وقصرا وكثرة وقلة ، وهل كان يصفره
أزلا ؟ وهل كان يرسله أو يفرقه ؟

- [١] صفة شعره ﷺ طولا وقصرا :
« كان شعرُ الرسول ﷺ إلى نصفِ أُذنيه »^(٦٥) .

وفي الرواية التي تلي هذه :

- [٢] « كان يَتَلَعَّ شَعْرَهُ شحمة أُذنيه »^(٦٦) .
وفي الرواية السابقة في الباب الأول :

- [٣] « له شعر يضرب منكبيه »^(٦٧) .

قال الداودي وابن التين : وهي مغايرة لهذه الرواية .
وأجيب : بأن المراد أن معظم شعره كان عند شحمة أذنه ، وما استرسل
منه متصل إلى المنكب . أو يُحتمل على حالين .

(٦٥) رواه السائى في كتاب الزينة . باب اتخاذ الحُمة ١٨٣/٨ . ومسلم في كتاب الفضائل . باب
صفة شعر النبي حديث رقم ٩٦ بلفظ . « أنصاف » وأبو داود في الترحل . باب ما جاء في الشعر حديث
٤١٨٦ .

(٦٦) رواه البحارى في كتاب اللباس « باب المعبد » ٣٩/٤٠ . وأبو داود في الترحل [٤١٨٣] ،
٤١٨٤ .

(٦٧) رواه البحارى في اللباس . باب التجعد ٣٩/٤٠ ، ٤٠ . ومسلم في الفضائل . باب صفة شعره